بسم الله الرحمن الرحيم

الكفر ملة واحدة في وجه الأمة

الخبر:

في تعليقه على التقلبات السياسية التي شهدتها المنطقة العربية منذ العام 2011 والمعروفة تحت اسم "الربيع العربي"، اعتبر بوتين أن تلك الأحداث لم تجلب للمنطقة سوى المآسي، قائلاً: "دعونا نتذكر كيف كان العالم المتحضر أجمع يصفق للربيع العربي قبل عشر سنوات تماماً.

وأين هذا الربيع يا ترى؟ لقد كان كل ما حدث مأساة لا غير. لماذا؟ لأنه كان هناك من بدأ يستغل الصعوبات الموضوعية التي واجهتها بعض البلدان لزعزعة الأوضاع فيها ومن أجل إعادة بناء الحياة في هذه الدول حسب معاييرهم". (روسيا اليوم).

التعليق:

اعتبر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن تململ الشعوب في بلاد المسلمين، وزمجرتها في وجوه أنظمتها العميلة، هو استغلال الأمة الصعوبات التي تواجهها كما وصفها بالموضوعية من أجل إعادة بناء الحياة في هذه الدول حسب معاييرها.

كأن روسيا لم تكن سبباً من أسباب المآسي التي تعاني منها الأمة في بلاد المسلمين، وكأن روسيا لم تكن إحدى الدول التي تلطخت أيديها بدماء المسلمين من أجل تثبيت الحكام الطغاة ضد الأمة لإطالة أمد تلك المآسي خدمةً لأمريكا من أجل أن يكون لها شيء من فتات ما تتركه لها أمريكا في نهاية المطاف، بالإضافة إلى شدة عدائها للإسلام، وتخوفها الكبير من الحالة الإسلامية للثورة السورية.

نسأل الله أن يعجل لنا بإقامة الخلافة الراشدة على منهاج النبوة، لاقتلاع نفوذ الكفر في بلاد المسلمين، ونهضة الأمة على أساس العقيدة الإسلامية لتتبوأ مركز الدولة الأولى في العالم.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

جمعة السعد